1566 - شهادة البقاع للمصلى .

أخرجه أبو الشيخ في الثواب عن أبي الدرداء وغيره من الصحابة والتابعين فقال أبو الدرداء اذكروا الله عند كل حجيرة وشجيرة لعلها تأتي يوم القيامة تشهد لكم وقال ابن عمر ما من مسلم يأتي رومة من الأرض أو مسجدا بني بأحجار فيصلي فيه إلا قالت الأرض سل الله في أرضه تشهد لك يوم تلقاه .

ولابن المبارك عن عمر أنه قال من سجد في موضع عند شجر أو حجر شهد له يوم القيامة عند الله .

وقال النجم بعد ذكر أكثر ما مر : قلت في الحديث المرفوع ما هو أعم من ذلك .

فروى أحمد والترمذي وصححه والنسائي والحاكم وصححه وابن جرير وابن المنذر وابن مردويه في تفاسيرهم عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلّم { يومئذ تحدث أخبارها } فقال عليه السلام أتدرون ما أخبارها ؟ قالوا الله ورسوله أعلم قال أخبارها أن تشهد على كل عبد أو أمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا فذلك أخبارها .

وروي الطبراني عن ربيعة الجرشي تحفظوا من الأرض فإنها أمكم وأنه ليس من أحد عمل عليها خيرا أو شرا إلا وهي مخبرة .

وقال عطاء الخرساني ما من عبد يسجد لله سجدة في بقعة من بقاع الأرض إلا شهدت له بها يوم القيامة وبكت عليه يوم يموت .

وقال ثور بن زيد عن مولى لهذيل : ما من عبد يضع جبهته في بقعة من الأرض ساجدا إلا شهدت له يوم القيامة وإلا بكت عليه يوم يموت والله أعلم